الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة





**كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**
**مخبر التنمية المستدامة، المؤسسات الناشئة والمالية**
**فرقة المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين**

**ينظم يوم دراسي بعنوان**

# واقع الإصلاح الميزانياتي والمحاسبي في الجزائر: تقييم حصيلة أربع سنوات من التطبيق واستشراف الآفاق

**الرئيس الشرفي لليوم الدراسي مدير الجامعة:**
**أ.د شالة عبد الواحد**
**مدير اليوم الدراسي: أ.د جباري عبد الجليل**
**رئيس اليوم الدراسي: د . حفصة بكرون**
**رئيس اللجنة التنظيمية: د . زين عبد المالك**

**التاريخ: يوم الأربعاء 02 ديسمبر 2026**
**التوقيت: من الساعة 08.30 صباحا إلى 13.00 ظهرا**
**المكان: قاعة المناقشات بالكلية**

## الديباجة

شهدت منظومة المالية العمومية في الجزائر تحديثا شاملا، بموجب مسار إصلاحي تجسد بصورة بارزة من خلال صدور القانون العضوي رقم 18-15 المؤرخ في سبتمبر 2018 المتعلق بقوانين المالية. حيث شكل هذا القانون، بدخول حيز التنفيذ العملي مع قانون المالية لسنة 2023، انتقالا نحو تسيير ميزانياتي قائم على البرامج وربط الإعتمادات بالأهداف والنتائج.

لم يقتصر هذا المسار الإصلاحي على الجانب الميزانياتي فقط بل تم تعزيزه بالقانون رقم 23-07 المؤرخ في 21 جوان 2023 المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي، ليضع إطارا محاسبيا جديدا يقوم على ثلاثة مكونات مترابطة: المحاسبة الميزانياتية، والمحاسبة العامة، ومحاسبة تحليل التكاليف. تشكل هذه الإصلاحات منظومة متكاملة لتحديث تسيير المالية العمومية بما يحسن ويعزز الحوكمة الرشيدة.

ورغم أهمية هذه الإصلاحات وما تحمله من أهداف تتعلق يتعزيز الشفافية والنجاعة والحوكمة في تسيير المال العام، فإن الإنتقال من الإطار القانوني والتنظيمي إلى التطبيق الفعلي يطرح جملة من التحديات المرتبطة بمدى جاهزية المؤسسات العمومية، وتوفر الموارد البشرية المؤهلة، وفعالية الأنظمة المعلوماتية، ومدى تكيف الممارسات الميزانياتية والمحاسبية مع المتطلبات الجديدة.

## الإشكالية

وصلت الجزائر إلى رابع قانون مالية في ظل القانون العضوي 18-15، وخامس مشروع لقانون المالية (2027)، ومن هذا المنطلق، ينظم مخبر التنمية المستدامة، المؤسسات الناشئة والمالية، فرقة المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين بجامعة عباس لغرور خنشلة هذا اليوم الدراسة كفضاء أكاديمي وتطبيقي يجمع الباحثين والخبراء المهنيين، لمعالجة **الإشكالية الرئيسة التالية:**

**إلى أي مدى أسهم تطبيق الإصلاح الميزانياتي والمحاسبي في الجزائر في تحسين وتسيير المال العام وتعزيز فعالية الرقابة والنجاعة في الأداء، وما أبرز الإنجازات والتحديات التي أفرزتها التجربة التطبيقية خلال الفترة 2023-2026 ؟**

## مبررات ومقصد اليوم الدراسي

- إبراز الإطار العام للإصلاح الميزانياتي والمحاسبي.
- استشراف نتائج أربع سنوات من التطبيق.
- تشخيص الصعوبات الميدانية للتطبيق الفعلي للإصلاحات.
- تعزيز التواصل بين الباحثين والجهات المكلفة بتنفيذ الإصلاحات والهيئات الرقابية والتشريعية.

## الفئة المستهدفة

- الأساتذة والباحثون الأكاديميون والطلبة في علوم المحاسبة، المالية، الاقتصاد، والقانون العام.
- إطارات وزارة المالية ممثلون في المديرية الولائية للضرائب، المديرية الجهوية للخزينة، مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.
- المحاسبون العموميون، المراقبون الماليون، الآمرون بالصرف في مختلف القطاعات والجماعات المحلية.
- مهنيو المحاسبة والتدقيق.

## محاور اليوم الدراسي

لمعالجة الإشكالية الرئيسية تم تحديد محاور اليوم الدراسي على النحو التالي:

**المحور الأول:** الإطار القانوني والمؤسساتي للإصلاح الميزانياتي والمحاسبي في الجزائر

**المحور الثاني:** تقييم قوانين المالية في ضوء الإصلاح الميزانياتي والمحاسبي خلال الفترة 2023-2026.

**المحور الثالث:** واقع التطبيق العملي للمنظومة المحاسبية الجديدة-الإنجازات والصعوبات

**المحور الرابع:** أثر الإصلاح الميزانياتي والمحاسبي على نجاعة تسيير المال العام- الرقابة والآداء والآفاق